شرح صحيح مسلم)824('باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس' ح)858-068(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 82-8-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الجمعة من صحيحه تمام صلاة الجمعة حين تزول الشمس وقبل البدء في الباب انوه على زيادة في الاحاديث السابقة في الباب السابق ان زيادة - 00:00:24

غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام حكم بعض اهل العلم عليها بالادراج وكذلك رواية الاعمش في الحديث السابق من توضأ فاحسن الوضوء اكثر الرواة اكثر الرواة على من اغتسل - 00:00:44

من اغتسل ليس على من توضأ فهمت يا عبدالرحمن من توضأ فاحسن الوضوء وانا سندها الظاهر الصح ان الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة لكن الاكثرون قالوا من اغتسل - 00:01:04

فهمت؟ ففيها خطأن من توضأ صامه من اغتسل والسند ظاهره صحة لكن المخالفات اكثره عن ابي هريرة بلفظة من اغتسل هنا ايضا وزيادة ثلاثة ايام الاكثرون على او عفوا التحرير يقتضي - 00:01:23

ان زيادة وثلاثة ايام مدرجة من قول ابي هريرة باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس حين تزول الشمس وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال ابو بكر حدثنا يحيى ابن ادم - 00:01:44

حدثنا حسن بن عياش عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما وقال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنريح نواضحنا - 00:02:04

الناضح الجمل الذي يسقي بمعنى آآ كان اولا الماء ازا كان في البئر الماء ازا كان في البئر البئر مسلا عمقه سلاسون متر يصعب جدا على الناس يلقون الدلو في البئر - 00:02:21

ويرفعونه كي يسقون الاراضي فكيف كانوا يصنعون يأتون يرفعون البئر مثلا مستوى البئر حول العين المرتفع وينزل متدرجا مزلقان كما يقولون متدرج ويأتون يربطون الحبل في في رقبة الجمل وحبل اخر في الزنبيل او الدلو ويرمون الدلو في البئر - 00:02:42

ينزل الجمل متدرجا الى اسفل الى ان الى ان يأتي بالماء يرمى. هذا الجمل الذي يصنع هذا يسمى ناضح ينضح يعني ينضح الماء ينضح لكن بالقدور الكبيرة فيستمر الجمل في هذا طول الوقت. طول الوقت انت تنزل تنزل الجمل وتطلع الجمل. تنزل الجمل - 00:03:11

هذا الجبل يسمى ناض احيانا يبقى ده الجمل بقرة همد الجمل بغلة هم بدل الجمل فرس كل هذا يسمى ناضح فهذه هي النواضح لكن اغلبه كان البعير قال عن جابر بن عبدالله كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع - 00:03:36

فنريح نواضحنا قال يعني كنا نصلي مع الرسول يعني الجمعة ثم نرجع فنريح نواضحنا. يعني الراحة كانت بعد صلاة الجمعة قال حسن فقلت لجعفر في اية ساعة تلك قال زوال الشمس - 00:03:55

هذا مرسل لان جعفر ليس بصحابي جعفر هو الذي فسر قال في اي ساعة تلك؟ قال لزواج الشمس من قبل نفسه قال وحدثني القاسم بن زكريا حدثنا خالد بن مخلد - 00:04:12

قال ها واحد متكلم فيه لكنه متابع خالد ابن مخلد القطواني وهو راوي حديس او احد رؤى لجان الاسناد حديث من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب وفيه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي في قبض عبدي المؤمن يكره الموت ويكره مساءته - 00:04:29
قال الذهبي في سنده خالد بن مخلد القطواني ولولا هيبة الجان من الصحيح لاحكمت عليه بالوضع قالها وحدسني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدسنا يحيى بن حسان قال جميعا حدسنا سليمان بن بلال - 00:04:49
عن جعفر عن ابيه انه سأل جابر بن عبدالله متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قال كان يصلي ثم نذهب الى جمالنا فنريحها افنريحها حين زاد عبدالله في حديثه حين تزول الشمس يعني ان واضح - 00:05:07
يقصد بالنواضح الجمال فنريح الجمال لكن ايضا زاد عبدالله الذي ممكن تقول ترد الى السابقة ويقول المفسر هو جعفر وحدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنة بن جعفر بن يحيى وعلي بن حجر - 00:05:28
قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا عبدالعزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قد ما كنا نقل ولا نتغدى الا بعد الجمعة في عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:05:50
ليس بواضح في الاستدلال سنشرح ان شاء الله الان قال وحدثنا يحيى بن يحيى واسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا واكع عن يعلى بن الحارث المحاربي عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال - 00:06:04
كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي نصلي الجمعة ازا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيئة في رواية كنا نصلي مع رسول الله الجمعة فنرجع وما نجني للحيطان شيئا نستظل به - 00:06:22
لازم الشرح اقول مستعينا بالله سبحانه الحديث عن وقت صلاة الجمعة يرى جمهور العلماء ان وقت صلاة الجمعة هو ووقت صلاة الظهر سواء بسواء لان الجمعة قامت مقام الزهر قامت مقام - 00:06:40
الظهر وايدهم هذه الرواية التي فيها حديس جابر ثم نرجع فنريح نواضحنا في اي ساعة تلك؟ قال زوال الشمس هذه حجة الجمهور اما الحنابلة فيرون رأيا اخر يرى فريق منهم ان وقت الجمعة يبدأ من وقت صلاة العيد - 00:07:09
يعني يبدأ عندهم وقت صلاة الجمعة من وقت صلاة العيد اتطرف في بعض الدول يصلون الجمعة الساعة الثامنة صباحا التاسعة صباحا مفهوم الكلام ما حجتهم حجتهم ما يلي الحجة الاولى - 00:07:38
حديث اياس بن سلمة عن ابيه كنا نجامع مع رسول الله ازا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيأ في رواية فنرجع وما نجد للحيطان فيئا نستظل به ما نجد للحيطان شيئا نستظل به. ما معنى هذا الكلام - 00:07:59
لعلي اشرح واقول ها اذا قلنا مثلا هذا القلم يا عبدالرحمن اوقفته هكذا. اذ كان هذا اتجاه طلوع الشمس وهذا القلم واقف هكذا يكون له مثلا في الساعة السابعة ظل طويل - 00:08:21
ترتفع الشمس الساعة الثامنة ظله يقصر ويتحرك يعني ظل بعد ما كان كده يتحرك مسلا خمسة درجة كلما ارتفعت الشمس تحرك وقصر كلما ارتفعت الشمس تحرك وقصر حتى يأتي عند وقت - 00:08:41
يسبت الزل لا يكون صفرا انما يكون زل سابت يسمي ظل الزواج. اذا كانت الشمس في منتصف السماء مع زلك شمس متجهة ناحية المغرب فيتحرك الظل في الناحية الاخرى ويبدأ يطول شيئا بعد شيء الى المغرب - 00:09:00
هذا الظل الذي يطول يسمى الفي اتجاه المعاكس يسمى الفي بحجة الحنابلة حديث سلمة بنكع كنا ننصرف من صلاة الجمعة وليس للتلول شيء يستظل به يعني الظل الذي في اتجاه الاخر - 00:09:18
غير موجود فهموا انها ليس للتل شيء يستظل به على ان الظل اللي في اتجاه الاخر غير موجود اصلا فمعناه انهم صلوا قبل الزوال لان الفريق عندهم لم يظهر لكن الجمهور قالوا التلول جمع تل - 00:09:40
لها شيء والحيطان لها لكن ليس بكاف للاستظال به فهمت الموضوع يعني الحنابلة فهموا الحديث وليس للتلول شيء يستظل به على النفي الفيء مطلقا لكن الجمهور قالوا ليس التلون لها شيء لكن ليس بكاف - 00:09:58
للاستظلال به انت عرفت الموضوع ايوة. واوردوا في ذلك حديثا لابن سعد الساعدي وهو محتمل ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة

ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة. استدل به الفريقان - 00:10:22
فانا بعضهم بحديس جابر لكن حديس جابر غير واضح الاتصال لان الذي فسر هو جعفر وجعفر تابعي والحاصل ان رأي جمهور العلماء ان وقت الجمعة ووقت الظهر سواء بسواء لما ورد في بعض لان الجمعة هي مقام الظهر - 00:10:44
ورأى فريق من الحنابلة ان وقت الجمعة يبدأ من وقت صلاة العيد وانه يجوز ان تصلى قبل الزوال على هذا لزلك ترى دليلهم كنا ننصرف من صلاة الجمعة وليس للحيطان شيء يستظل به. يعني الظل المتراجع الناحية الثانية ما ظهر. اذا الشمس لم تكن انتصفت - 00:11:10
في السماء الجمهور حملوا هذا على ان التلول لها شيء ولكن ليس بكاف للاستظلال بها هذا باختصار لذلك في بعض الدول يصلون كما اسلفت الجمعة الساعة العاشرة صباحا الحادية عشر صباحا - 00:11:38
نعم. على اية حال الجمعة لا تؤخر يعني اه اخذنا برأي الجمهور فالجمهور يقول بمجرد الزوال تصلي تصلي الا اذا كان الجو حارا فسينسحب عليه ايضا اذا اشتد الحر فابردوا في الصلاة فان شدة الحر من في الحجاب - 00:11:57
جهنم والله اعلم. وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:12:17